أمّي

حَمَلَتْنِي ثِقْلاً، وَمِنْ بَعْدِ حَمْلِي
أَرْضَعَتْنِي إِلَــى أوَانِ فِــطَـامِـي
وَرَعَتْنِي فِي ظُـلْمَةِ اللَّيْـلِ، حَتَّى
تَرَكَتْ نَوْمَــهَا لأَجْـلِ مَـنَـامِي

وَبِلُــــطْفٍ تَعَهَدَّتْنِــي إِلَـى أَنْ
زَالَ ضُعْفِي واشْتَدَّ لِينُ عِظَامِي
عُنِيَتْ بِي عِـــنَايَةً، وَاسْتَــمَرَّتْ
بِــشَرَابِي مُهــتَــمَّةً وَطَعَامِي

فَتَرَعْرَعْتُ نَاشِئًا، ثُمَّ قَــدْ صِرْتُ
غُـــلاَمًا وَلَـمْ أَكُــنْ بِـغُـلاَمِ
وَتَفَــهَّمْـتُ حَـقَّ أُمِّــي كَثِيـراً
عِنْدَمَا صِرْتُ مِـنْ أُولِي الأَفْهَامِ
فَلَهَا الْحَمْدُ بَعْدُ حَـمْدِي إِلاَهِي
وَلَهَا الشُّكْــــرُ مَـدَى الأَيَّـامِ

www.mektabeti.com
www.mektabeti.com